هو القسم الرابع اي انه لا يتغير ما قبله الا لف او بالمضاف
لمثله نحو جاءني الرجل الفاضل ونحو جاءني الرجل صاحب الدار
والمعرف بالاضافة يتغير به اي اما الى الصغير نحو
جاءني اي الجميل وغلامي الظريف واما الى العلم نحو جاءني غلام
زيد اللطيف او الخفيف واما الاسم الى اسم الاشارة نحو
جاءني غلام هذا العاقل واما الى ما قبله الى نحو جاءني غلام
الكاتب الفاضل ومثال اللقب بالمضاف الى واحد
من هذه نحو زيد غلامي وجاءني هذا اي المشار اليه
وجاءني الكاتب واعلم ان النكرة هي الاصل فكان
ينبغي للمصنف رحمه الله تعالى ان يقدمها على المعرفة ولكنه
راى ان المعرفة اشرف من حيث دلالتها على التعيين
فقدمها والنكرة لا تنحصر اي لا تنضبط بالعد
بل تنضبط بالحد فقوله بالحد اي لعدم ضبط افرادها
والنكرة آت تعاون كالمعارف فالنكرة اشي ثم متحيز
ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذو رجلين ثم
انسان ثم رجل وفي عبارة بعضهم انكرها مذكور
ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم حيوان
ثم انسان ثم رجل ثم عالم وكل واحد من المنكرات
المذكورة اعم مما بعده واخص مما قبله وقوله بالحد اي
ضبطها بالحد لكثرتها اي للنكرة افرادها والا ان هذا
التعريف ينطبق على جميع الجزئيات وقوله بالحد اي
التعريف بمعنى اذ ليس لها حد سالم قال ابن مالك
من اراد ان يحد النكرة والمعرفة من غير استدراك عليه
فقد عجز عن الوصول اليه انتهى اي وذلك لانه
المعارف منها ما هو معارف في اللفظ دون المعنى

ومنها

ومنها ما هو معارف في اللفظ والمعنى والنكرات كذلك
فان وجد بالنظر لبعضها دون بعض ورد البعض
الاخر فكان الاولى للمصنف رحمه الله تعالى ان يقول
والنكرة ما عدا المعرفة وحدها كل اسم شايع في
جنسه الشامل له ولغيره لا يختص بواحد من افراد
جنسه دون اخر فقوله وحدها اي النكرة تقريبا كل اسم
خرج الفعل والحرف شايع في جنسه اي الموجود او
المقدر نحو شمس فانها اسم شايع في جنس الشموس
لانها عبارة عن كل كوكب نهاري يسبح وجوده ظهور
الليل وان لم يوجد في الخارج غير هذا الفرد الواحد وح
فالمعتبر في النكرة ضلاحيتها للتعدد لا وجود التعدد اما
جمعها في قوله فكانه لمعان برق او شعاع شموس فباعتبار
تجدد الشموس في كل يوم وقوله في كل جنسه اي وهو
ما صدق على متعدد وليس المراد بالجنس هنا ما قابل
النوع باصطلاح اهل الميزان والا لخرج نحو زنجي ومغربي
ومصري وشافعي فانه ليس بجنس في الاصطلاح
المذكور وانما المراد به ما صدق على متعدد ولذلك
قال الشيخ رحمه الله تعالى الشامل له ولغيره اي ذلك
الجنس له اي لذلك الاسم ولغيره وقوله لا يختص بواحد
الخ تفسير لشيوعه وقوله من افراد جنسه اشار الشيخ
رحمه الله تعالى الى ان قوله المصنف رحمه الله في جنسه
على حذف مضاف اي في افراد جنسه وقوله دون
اخر زيادة ايضاح واعلم ان الاسم ضربان نكرة وهي
الاصل لاندراج كل معرفة تحتها من غير عكس ولان التي
اول وجوده تلزمه الاسماء العامة ثم يعرض له بعد